

ملحوظات الدراسة (ببليكا) Resource:

License Information

ملحوظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (ببليكا)

JHN

21-1:3 ॥ 25-13:2 ॥ 12-1:2 ॥ 51-35:1 ॥ 34-19:1 ॥ 18-1:1 ॥ 16:5 ॥ 15-1:5 ॥ 54-43:4 ॥ 42-27:4 ॥ 26-1:4 ॥ 36-22:3 ॥ 30, 7 ॥ 36-1:7 ॥ 71-60:6 ॥ 59-22:6 ॥ 21-1:6 ॥ 47-31:5 ॥ 37-53, ॥ 34-13:9 ॥ 12-1:9 ॥ 59-31:8 ॥ 30-12:8 ॥ 11-1:8 ॥ 9: 30-10: 21, 1: 12 ॥ 57-46: 11 ॥ 45-17: 11 ॥ 16-1: 11 ॥ 42-22: 10 ॥ 11, ॥ 21-1: 14 ॥ 38-18: 13 ॥ 17-1: 13 ॥ 50-37: 12 ॥ 36-12: 12 ॥ 14: 22-31, 11-1: 18 ॥ 26-1: 17 ॥ 33-16: 16 ॥ 15-1: 16 ॥ 27-1: 15 ॥ ॥ 42-38: 19 ॥ 37-17: 19 ॥ 16-1: 19 ॥ 40-28: 18 ॥ 27-12: 18 ॥ 20: 1-18, 25-15: 21 ॥ 14-1: 21 ॥ 31-19: 20 ॥

يوحنا 1: 35-51

يوحنا 1: 18-1

بدأ يوحنا هذا الانجيل بعبارة: "في البدء". وقد تم استخدام نفس هذه العبارة سابقاً في الكتاب المقدس. إنها الكلمات الأولى لقصة خلق الله للعالم (تكوين 1:1). أطلق يوحنا على يسوع لقب "الكلمة". ويعتبر هذا مسمى آخر لـ كلمة الله. إذن، فإن يسوع هو الكلمة الذي كان مع الله في بدء الخليقة. وكان مع الله منذ البدء، بل إنه هو الله بالفعل. إن يسوع هو أيضاً الحياة والنور. فإنه يظهر للناسحقيقة الله. إذ صار إنساناً وعاش على الأرض. في إنجيل يوحنا، كان يوحنا المعمدان هو الشاهد الأول الذي تحدث بشأن من هو يسوع. كان يوحنا المعمدان يريد أن يؤمن الجميع بشيء واحد: وهو أن الله قد جاء إلى الأرض من خلال يسوع المسيح، لذلك فإن الإيمان بأن يسوع هو الله، يجعل البشر أبناء الله وجزءاً من أهل بيته. ومن خلال يسوع، يدعوه الله الجميع لنوال نعمته وحقه.

يوحنا 34-19:1

لقد سأل الناس في إسرائيل يوحنا المعمدان أسئلة تظهر أنهم كانوا يتوقعون أو ينتظرون شخصاً هاماً. فقد كانوا يتظرون المессيا أو شخصاً آخر مثل إيليا النبي، لكن يوحنا المعمدان قال إنه ليس واحداً من هؤلاء الأشخاص. لقد تحدثت نبوة في سفر إشعيا عن شخص مُرسل. وقد أعلن يوحنا المعمدان إنه هو ذلك الشخص المُرسل. وكانت رسالته هي أن يسوع كان الشخص الذي اختاره الله. وهذا يعني أن الله قد اختار يسوع ليكون مخلص العالم. كما دعا يوحنا المعمدان يسوع حمل الله. لقد كانت نجاة شعب إسرائيل من الموت وقت عمل أول فصح، تتم بواسطة دم الحملان. وكان يسوع سينقذ الناس من عبوديتهم تحت الخطية. فقد كان بذلك يشبه تلك الحملان التي ذبحها شعب إسرائيل. كما كان يسوع سيحمل خطية شعب إسرائيل وكذلك خطية العالم أجمع. ولقد كان غرض يوحنا المعمدان أن يكون شاهداً على من يكون يسوع.

أراد اثنان من تلاميذه يوحنا المعمدان أن يعرفوا المزيد عن يسوع. وعندما لاحظ يسوع أنهما يتبعانه، توقف وتحدى معهما. وهكذا بدأ يسوع في تكوين مجموعة من الأصدقاء المؤثرين حوله. فيتعلمون منه، ويتبعونه، ويطبلونه. وقد بدأت هذه المجموعة بأندرواس، وسمعان بطرس وفيليس وثنائيل. لقد فهم هؤلاء الرجال أن يسوع هو الميسا الذي وعد الله ببارساله. وأخبروا الآخرين عنه أياضًا. في البداية شك ثنايل في أن يسوع يمكن أن يكون هو الميسا. ولكن بعد أن رأى يسوع وتحدى معه آمن أنه ابن الله. وأطلق عليه ملك إسرائيل. كان ثنايل هو الشاهد الثاني على يسوع في إنجيل يوحنا.

يوحنا 2: 1-12

كتب يوحنا في إنجيله عن سبع آيات صنعتها يسوع. وقد كانت في صورة معجزات تظهر أنه هو المسيح. كانت الآية الأولى حين حول يسوع الماء إلى خمر في عرس. وقد كان الخمر مهمًا للغاية في الأعراس اليهودية في ذلك الوقت. وتعتبر عدم وجود كمية كافية من الخمر بمثابة وصمة عار. في البداية، لم يرغب يسوع في فعل أي شيء بشأن الخمر. إذ لم يكن الوقت قد حان ليعلن عن نفسه أمام الجميع. ونادى أحد قاتلاته: "يا مرأة" حين أراد أن يوضح لها ذلك. لكن مريم وقفت بأنه سيفعل شيئاً بشأن الخمر على أي حال. وقد فعل. إذ حول كمية كبيرة جدًا من الماء إلى خمر جيدة. وعندما رأى التلاميذ هذه الآية، أمنوا أن يسوع قد أتى من عند الله.

يوحنا 2: 13-25

في فترة حياة يسوع، كان هيكل أورشليم هو أهم بناء في إسرائيل. وقد كان الناس يذهبون إلى الهيكل للصلوة وعباده الله. وكانوا يعتزفون بخطبائهم ويقدمون ذبائح الخطية. لكن يسوع رأى أن الشعب حولوا الهيكل إلى سوق. حتى تحداه رؤساء اليهود بشأن هذا. فأجاب يسوع ما يحدث في الهيكل. حتى تحداه رؤساء اليهود بشأن هذا. فأجاب يسوع متحدلاً عن هيكل جديد سينبنيه في ثلاثة أيام. لم يفهم أحد ما كان يقصده لأنهم لم يفهموا أن يسوع كان يتحدث عن نفسه. حيث سيكون هو الذبيحة

عن خطايا الناس بمorte على الصليب. ثم بعد ثلاثة أيام يقوم من بين الأموات. لذلك فإن جسده سيكون هو الهيكل الجديد. الآن يصلى الناس ويعدون الله من خلال يسوع.

يوحنا 21:3

لقد كان نيقوديموس يبحث عن الحقيقة حول من يكون يسوع. لكنه لم يكن يفهم الأمور الروحية كما يجب. أخير يسوع نيقوديموس أنه يجب أن يولد من جديد حتى يمكنه دخول ملكوت الله. يولد الناس من جديد عندما يؤمنون أن يسوع هو ابن الله ويتبعونه. إن الروح القدس هو من يجعل الناس مؤهلين لاستقبال هذه الحياة الجديدة من الله. كذلك فإن يسوع هو نور الله، وهو يُخلص الذين يؤمنون به من سلطان الخطية والشر. ومع ذلك، فإن الناس الذين يحبون الشر لا يريدون أن يكونوا بالقرب من نور الله. فإنهم يريدون البقاء فيظلمة بدلًا من ذلك. ويومًا ما سيدين الله كل خطية وعلى كل ما هو غير عادل. لكن قبل ذلك، فإن يسوع يُقدم الحق والحياة والنور لجميع الأمم.

يوحنا 3: 22-36

كان يوحنا المعمدان يوجه الناس دائمًا نحو يسوع المسيح. وقد فرح حين بدأ المزيد والمزيد من الشعب يتبعون يسوع وليس هو. ولم تكن فرحته نابعة من كونه مهماً. بل من رؤية العمل العظيم الذي يعمله يسوع. كان يوحنا المعمدان يعلم أن يسوع هو الشاهد عن شخص الله. وكان يعلم أن دوره هو أن يكون شاهداً ليسوع. فإن يسوع يظهر طبيعة الله وجوهره والروح القدس معه. لذلك فإن الذين يرفضون قبول هذا سيواجهون غضب الله. أما كل من يؤمن بيسوع، فإن الله يعطيه الحياة الأبدية.

يوحنا 4: 1-26

ذهب يسوع من اليهودية الواقعة جنوب إسرائيل إلى الجليل شمالاً وكانت السامرة تقع بينهما. كان الناس الذين يعيشون في السامرة في زمان المسيح، يُطلق عليهم السامريين. كان اليهود يعتقدون أنهم أكثر انتتماء من السامريين إلى عائلة إبراهيم. لذلك كان معظم السامريين واليهود يكرهون بعضهم البعض، ويحاولون جاهدينتجنب بعضهم البعض ولكن يسوع لم يكن يكره السامريين أو يتجرّبهم. إذ طلب من امرأة سامرية أن تعطيه بعض الماء. لم تفهم المرأة على الفور ما كان يتحدث عنه. إذ كانت تفكير في الأمور التي يمكنها أن تراها وتلمسها. لكن يسوع كان يتحدث عن الأمور الروحية. لقد كان يتحدث عن الماء والجبال وأشياء أخرى باعتبارها إشارات إلى الحقائق الروحية. حيث أن أرواح الناس تحتاج إلى الحياة التي من المسيح تمامًا كما تحتاج أجسادهم إلى الماء. فإن يسوع هو المُعطِي الحياة الأبدية للبشر. وقد وصف ذلك بأنه مثل إحضار الماء للعطشى. وكان يعلم أنه يمكن لجميع الناس السجود له، وعبادته. وذلك بمعونة الروح. ولم يكن هناك مكان واحد فقط للسجود. الذين يؤمنون أن يسوع هو المسيح هم الساجدون الحقيقيون لله. وهذا ينطبق على كل من اليهود والسامريين وعلى الجميع أيضًا. كان يسوع يعرف كل شيء عن حياة المرأة التي كان يتحدث عنها. ولم يكن معظم اليهود يقبلونها لكونها سامرية. كما أن علاقاتها مع الرجال لم تكن وفقًا لما تعلمه شريعة موسى. ومع ذلك، فقد دعاها يسوع لتأخذ منه الماء الحي.

يوحنا 4: 27-42

تكلم يسوع عن الطعام والحداد ليعلم تلاميذه عن حقائق روحية. حيث أخبرهم ما هو طعامه الأكثر أهمية. وهو العمل الذي أعطاه إياه أبوه. فإن طاعنة لأبيه قد أعطته قوة روحية كما يعطي الطعام القوة لجسمه. لقد ساعده عاملون آخرون مثل يوحنا المعمدان في إعداد الشعب لمجيء المسيح. إذن فإن هؤلاء العاملون هم الذين زرعوا. والأشخاص الذين آمنوا بيسوع هم المحاصيل التي يتم حصادها. كان تلاميذه يسوع متشغلاً بجمع المحاصيل التي إجتهد آخرون في زراعتها. وكان السامريون ضمن هذا الحصاد. إذ صدق أهل المدينة ما أخبرتهم به المرأة عن يسوع وعلى الرغم من أن يسوع كان يهوديًا، إلا أن السامريين أرادوا أن يمكث في قريتهم. وهو أمر غير معتاد بين اليهود والسامريين. عندما آمن السامريون بكلام يسوع تغيروا. وفهموا أن يسوع هو المخلص ليس لليهود فحسب. بل هو المخلص لكل من يسمع رسالته ويؤمن بها.

يوحنا 4: 43-54

بعد أن مكث يومين في السامرة، رجع يسوع إلى الجليل. وذهب إلى قانا حيث حول الماء إلى خمر. وصنع يسوع أيضًا آية الثانية في قانا. إذ سمع أحد خادمي هيرودس انتساباً أن يسوع كان هناك. وكان ابنه مشرفاً على الموت. وقد كان يؤمِّن أن يسوع قادر على شفاء ابنه. فعرض يسوع عليه تحدٍ أكبر حتى يزيد إيمانه. إذ أخبر خادم الملك بأن ابنه سيعيش فمضى الرجل واثقاً من صدق ما قاله يسوع. ثم علم خادم الملك بأن ابنه قد شُفِّي. وأن ذلك حدث في نفس الوقت الذي كمله فيه يسوع. بعد ذلك آمن خادم الملك بيسوع، هو وبنته كله وتبعوه. وقد أظهرت هذه الآية سلطان يسوع على المرض والموت.

يوحنا 5: 1-15

كانت بركة بيت حسا مكافأةً مشهورةً للشفاء. حيث كان ينتظر الكثير من الناس بالقرب من البركة على أمل الشفاء من أمراضهم. وفي يوم السبت شفي يسوع أحد الرجال الذين كانوا مضطجعين عند البركة. وكانت هذه هي الآية الثالثة التي صنعها يسوع. وقد أدى ذلك إلى خلاف بين يسوع ورؤساء اليهود. حيث أن الرجل الذي شفاه يسوع كان يحمل السرير الذي كان مضطجعاً عليه. وقد كان هذا مخالفًا لأحدى الشرائع اليهودية المتعلقة بيوم السبت. ولكن لم يكن ذلك القانون ضمن الوصايا العشر أو شريعة موسى. لم يكن يسوع يتفق مع الشرائع الإضافية التي كان رؤساء اليهود يحاولون فرضها على الشعب. إذ كان عمله هو تحرير الناس من سلطان الخطية. كذلك شفاء أجسادهم. فإن تحرير الناس هو أكثر أهمية من حمل الأشياء في يوم السبت. أراد رؤساء اليهود أن يعرفوا من الذي شفي هذا الرجل. وبعد أن التقى الرجل بيسوع في الهيكل، أخبر القادة اليهود أن يسوع هو الذي أبدأ رأء.

يوحنا 5: 16-30

ظن رؤساء اليهود أن يسوع أهان القوانين الخاصة بهم بقيامه بشفاء الناس في يوم السبت. كما ظنوا أنه أهان الله بدعونه إياه أبيه. لذلك أرادوا أن يقتلوه من أجل فعله هذه الأشياء. أوضح يسوع للقادة الدينيين أنه يعمل من أجل إرضاء الله. وقد أراد منهم أن يفهموا علاقته بأبيه. حيث أن يسوع وأبيه يحب كل منهما الآخر، ويختضن كل منهما للأخر. لقد كان يسوع، على الأرض، يعمل العمل الذي رأى أبوه يعمله. وهذا العمل كان

لأجل خلاص العالم . يرفض البعض تصديق أن يسوع قد أتى من عند الله. إنهم يرفضون قول الحياة التي يريد الله أن يعطيهم إياها. فأن المسيح سيعطي الحياة الأبديّة لكل من يؤمن به. فيخلصون من الموت والدينونة وأيضاً يتمتعون بالحياة مع الله إلى الأبد. ظن القادة الدينيون أنهم يكرمون الله بطاعتهم لجميع الفوانين التي وضعواها. ولكنهم لكي يكرمون الله بالحقيقة، كان عليهم أن يكرموا يسوع

يتحدث عنه. فقد كان يدعوه للإيمان بأنه هو ابن الله. وأولئك الذين يؤمّنون بهذا ويتبعون يسوع، سيقومون من بين الأموات. وستكون لهم الحياة الأبديّة ويعيشون مع الله إلى الأبد.

يوهنا 6: 71-60

فرح شعب إسرائيل بيسوع وبالأعمال العظيمة التي كان يعمّلها. لكن الحقائق الروحية التي كان يُعلّمها كانت عسيرة الفهم بالنسبة لهم. إذ لم يعرف الشعب كيف يطبعونها. حتى تلاميذ يسوع كانوا يواجهون صعوبة في ذلك. وقد توقف الكثير من التلاميذ عن تبعية يسوع لأنهم لم يستطعوا قبول كلامه. سأله يسوع الآتي عشر تلاميذ المقربين إليه عما إذا كانوا سيتركونه هم أيضًا. فتكلم سمعان بطرس نيابة عن المجموعة بأكملها وأظهر أنهم متمسكون بيسوع. لقد كان بطرس هو الشاهد الثالث في إنجيل يوهنا الذي شهد بشأن من هو يسوع. إذ دعاه "المسيح ابن الله الحي". وهذا يعني أن يسوع هو الميسا، وملك إسرائيل. ومع ذلك، فإن واحد من الآتي عشر لن يظل مخلصاً له.

يوهنا 5: 31-47

كلم يسوع رؤساء اليهود عن الشهود، والحق، وكيفية دراسة الكتب. وتعتبر الكتب مسمى آخر لكتمة الله. كان رؤساء اليهود قد سمعوا ما أعلم به يوهنا المعمدان. لقد كان يوهنا المعمدان مثل السراج الذي كان يوجه الناس نحو يسوع. وقد استمتع هؤلاء القادة بنور يوهنا لبعض الوقت كان القادة يدرّسون الكتب المقدسة لفترة طويلة. وكانوا يولون إهتماماً كبيراً للشريعة موسى. لكنهم لم يفهموا شيئاً بالغ الأهمية. وهو أن يوهنا المعمدان، وموسى، والكتب المقدسة كانوا جميعهم شهوداً عن يسوع لذلك فإن دراسة جميع الكتب المقدسة وتعلمها، هي أمر جيد. لكن يسوع هو الذي يعطي معنى لكل ما تعلّمه هذه الكتب المقدسة. لقد كان الله نفسه شاهداً على صدق يسوع بشأن من يكون

يوهنا 6: 21-1

تبعد يسوع جمّع كبير من الشعب أثناء رحلته. إذ رأوا يسوع يشفى الناس وأدركوا أنه يمتلك قوة عظيمة. كان هناك أكثر من 5000 شخص جائئن غالسين على الجبل. ولم يكن هناك سوى صبي واحد لديه طعام. فصلى يسوع على سمكتي الصبي وخذله. وحوّلهم إلى طعام أكثر من كافٍ لإطعام الجميع الكبير. وبعد أن أكلوا فضل عنهم الكثير من الطعام أيضاً لدّ أدرك الجميع أن العمل العظيم الذي قام به يسوع كان آية. وتعتبر هذه هي الآية الرابعة التي سجلها يوهنا في إنجيله. ظن الجميع أن ما صنعه يسوع يعني أنه هو النبي الذي كانوا يتّظرونه. لذلك تجنب يسوع الجمع حتى يتمكّن من تعليمهم المعنى الحقيقي للآية. وأيضاً في وقت لاحق من تلك الليلة صنع آية خامسة لم يرها سوى تلاميذه. إذ مثّل نحو التلاميذ على المياه الهائجة. فخاف التلاميذ حين رأوا يسوع يفعل ذلك. لقد كان يسوع يريد أن يظهر لهم أنه يمتلك القوة والسلطان على العالم الذي خلفه الله. ثم طمأن يسوع التلاميذ وساعدهم في الوصول إلى المكان الذي كانوا متوجهين إليه.

يوهنا 59-22:6

لقد استمر الجميع الذي أكل الخبز وشبع في البحث عن يسوع. وقد وجده في كفرناحوم وسالوه العيد من الأسئلة. كان يسوع قد أطعمهم خبزاً على الجبل. والآن علمهم عن الخبز والطعام الروحي. إن أجسام الناس تحتاج إلى الطعام كي تبقى على قيد الحياة. ولكنّي يكونوا أحباء روحياً، فإنهم أيضاً يحتاجون إلى الطعام الروحي الذي يعطيه يسوع. يأخذ الناس هذا الطعام الروحي من خلال إيمانهم أن الله قد أرسل يسوع وكذلك تبعتهم له. إن هذا بمثابة أكل الخبز الروحي. كان الله قد أعطى شعب إسرائيل المن من خلال موسى. وقد أزال ذلك جوعهم لفترة قصيرة. فإن ذلك الخبز لم يجعلهم يعيشون إلى الأبد. لكن الله قد أرسل يسوع كخبز روحي لكل الناس كي يأكلوه. وهذا هو ما يجعلهم يعيشون إلى الأبد. لقد قال يسوع أنا هو خبز الحياة. وكانت هذه أول جملة من سبعة تصريحات أنا هو التي سجلها يوهنا. كان من الصعب على الناس فهم ما كان يسوع

لم يصدق رؤساء اليهود في أورشليم واليهودية أن يسوع مرسل من عند الله. لذلك أرادوا أن يقتلوا. كما لم يصدق أيضًا إخوة يسوع ما قاله عن نفسه. إذ كانوا يظنون أن يسوع يطلب الشهرة والمجد لنفسه. كان للجمع الذي حضر عيد المظال في أورشليم آراء مختلفة حول يسوع. فإنه لم يكن في الصورة التي كانوا يعتقدون أن المسيح سيكون عليها. لم يكن أحد يفهم كيف كان يسوع يعرف كل الأشياء التي يعلم بها. لذلك أوضح لهم يسوع مرة أخرى أن كل ما يصنعه ويعلم به هو من عند الله. وقد ذكر ما حدث معه حين شفى الرجل في يوم السبت. إذ كان يريد أن يحكم الشعب على أفعاله بناءً على العمل الذي يعمله الله من خلاله، وليس بناءً على قولائهم. ثم كلامهم يسوع أنه سوف يمضي قريباً إلى أبيه. إلا أن القادة الدينيون ظنوا أنه كان يتحدث عن الذهاب إلى مكان ما. لذلك أرسلوا حراساً للقبض عليه، لكن يسوع لم يكن خالقاً. بل ظل يعمل ويعمل.

يوهنا 7: 37-53

كان الماء عنصراً هاماً في عيد المظال. تحدث يسوع، في اليوم الأخير من العيد، عن الماء في صورة روحية. حيث قال أن ماء الحياة الجديدة يأتي من عنده. لذلك فإن الذين يؤمّنون بأنه ابن الله سيحصلون على هذا الماء الحي. بل سيجري هذا الماء من داخلهم مثل الأنهر. كان يسوع يتّحد هنا عن الروح القدس. حيث أن الروح القدس سوف يعطي لكل من يثق في يسوع ويؤمن به. تسأله الناس في العيد كيف يمكن أن يكون هذا. ولم يتمكّنوا من الاتفاق على من هو يسوع. لكن جميع القادة الدينيين تقريباً انفقو على أنه كان يحاول خداع الشعب. طلب نيقوديموس من القادة أن يحاولوا فهم يسوع. لكنهم لم يكونوا منفتحين لسماع أي شيء يقوله يسوع.

يوهنا 8: 1-11

نصت شريعة موسى على أنه يجب على الشعب لا يزنني. وأنه لا بد أن يُحكم بالموت على كل من الرجل والمرأة الذين أمسكا في الزنا. أمسك

الفرسيون بامرأة تزني، وهذا يعني أنهم كانوا قد أمسكوا بالرجل في نفس الوقت. لكنهم لم يأتوا بالرجل إلى يسوع. إذ لم يكن القادة هم الذين حفظوا الشخصين أو بما فعلوا. بل كانوا يريدون أن يجربوا يسوع ليقولوا أو يفعل شيئاً ضد ناموس موسى. لكن يسوع لم ينل بشيء ضد الناموس كما كانوا يأملون. بينما أظهر لهم أنهم هم أيضاً منذنبون. لم يحكم يسوع على المرأة باعتبارها منذنبة. بل طلب منها لا تخطئ ثانية، وأن تعيش بطريقة تمجد الله.

يوحنا 8: 30-12

قال يسوع أنا هو نور العالم. كانت هذه هي المرة الثانية التي ذكر فيها عبارة "أنا هو" في إنجيل يوحنا. وكان هذا تصريحاً جريئاً. فإن يسوع هو النور الذي يريد الله أن يطلع عليه العالم كله. وقد ذكر يوحنا هذا الأمر في بداية إنجيله. عقد القادة الدينيون ما يشبه المحاكمة لتحديد من هو يسوع. حيث تحدث يسوع والقادة عن الشهود، والدينونة، والحق. وكانت وجهة النظر الأساسية ليسوع هي أنه كان يتكلم ويشارك ما أخبره الآباء أي أن الكلمات التي كان يتكلم بها هي كلمات الآباء. وبهذا أظهر يسوع من هو الآب بطريقة واضحة و مباشرة. لذلك آمن بعض الناس بيسوع عندما سمعوا التصريحات التي أدلّى بها.

يوحنا 8: 59-31

قال يسوع إن الذين يطعونه يعرفون الحق بشأن من يكون. وهذا الحق يحرر الناس. احتاج القادة الدينيون قاتلين أنهم أحرار بالفعل. إذ كانوا متذمرين من نسبهم وأنهم لم يكونوا مستبدّين أبداً. لكن يسوع أوضح لهم كونهم عبيداً للخطية. فإن الخطية منتعهم من أن يكونوا جزءاً لا يتجزأاً من عائلة الله. ولكن يسوع يستطيع أن يحررهم من خطاياهم ويجعلهم جزءاً من عائلة الله. لقد استطاع فعل ذلك لأنه هو الابن في عائلة الله. رغم القادة أنهم بالفعل من عائلة الله لأن إبراهيم هو أبوهم. لذا قالوا إن الله أباهم أيضاً. لكن يسوع قال لهم إنهم لم يعلموا أعمال إبراهيم أي لم يعلموا ما يريده الله. لأنه حين سمع إبراهيم من الله، آمن به وأطاع كلامه. لكن القادة الدينيين رفضوا تصديق كلام الله من خلال يسوع ولم يطعوه. لذلك فإنهم بعدم طاعتهم للحق، كانوا يعلمون أعمال إبليس. قال يسوع إن الذي يسمع كلامه لن يموتاً أبداً. وقد كان يتحدث عن الوقت الذي سيفهمون فيه الله من الموت. هذا هو الوقت الذي سيمنحهم فيه الله الحياة الأبدية. تكلم يسوع عن نفسه قائلاً: أنا هو. وبهذه الطريقة أراد يسوع أن يخبر الشعب أنه هو الله. مما أغضب القادة اليهود غضباً شديداً لدرجة أنهم حاولوا قتلته.

يوحنا 9: 1-12

بعد أن رأى التلاميذ رجلاً أعمى، حاولوا فهم أسباب المرض والألم. هل كان عقاباً على خطية أحدهم؟ أجاب يسوع أن الرجل لم يولد أعمى بسبب ارتكاب أحد للخطية. بل في الحقيقة، كان يسوع سيستخدم مرض الرجل ليرى الشعب قوة الله. لقد شفى يسوع الرجال الأعمى. وهذه كانت الآية السادسة التي صنعواها في إنجيل يوحنا. لقد كان شفاء الناس جزءاً من العمل الذي أرسل الله يسوع ليعمله. فإن يسوع هو نور الله. لذلك فإنه كان يقوم بأعمال الله مادام في العالم. اندفع كل من كان يعرف هذا الرجل من قبل. إذ كان من الصعب تصديق أن الرجل الذي كان أعمى يستطيع الآن أن يرى.

يوحنا 9: 13-34

مرة أخرى يحدث خلاف مع القادة الدينيين. إذ كانوا يفهمون ناموس موسى بطريقة معينة. بينما كان يسوع يفهمه بطريقة مختلفة. إذ كان يسوع قد سبق أن شفى الناس في يوم السبت. وقد سبق وأوضح لهم أن هذا لا يعتبر كسر لناموس موسى. لم يتحقق الفريسيون مع بعضهم البعض إذ كان البعض يهتم بكسر يسوع للقوانين فقط بينما كان آخرون يرون في الآيات التي صنعواها دليلاً على قوة الله. إمتلأت هذه القصة بالأمور المخالفة للتوقفات. فان رجل أعمى منذ ولادته استطاع أن يرى. أما الفريسيون، فمع أنهم كانوا يرون بأعينهم، إلا أنهم كانوا عمياناً عن الحقائق الروحية. لقد ادعوا معرفة الكثير من الأمور لكنهم لم يستطعوا أن يفهموا كيف شفى يسوع الأعمى. بينما عرف رجل بسيط بلا تعليم ما حدث له ومن الذي فعل هذا. لقد كلام الرجل الفريسيين بوضوح، لكنهم ظلوا في حيرة. فكان الأعمى هو الذي يعلم القادة الدينيين عن طريق الله. لذلك عاملوه بقسوة وأخرجوه خارج المجمع.

يوحنا 10: 21-30

فشل يسوع عن الرجل الذي كان قد شفاه. إذ لم يسمح بذلك الرجل بعبادة الله في المجمع بعد ذلك اليوم. فحين وجده يسوع، سجد له الرجل. تحدث يسوع عن الشعب بأنهم مثل الخراف وعن نفسه بأنه الراعي. لذا كان يسوع راعياً صالحًا للرجل الذي شفاه. إذ كان الأعمى مثل الخراف التي سمعت صوت الراعي وتبعته. وصف يسوع حظيرة الخراف بأنها مكان سكني عائلة الله. وأن الناس يدخلون حظيرة الخراف من خلال يسوع لهذا السبب قال يسوع "أنا باب الخراف". كان هذا واحداً من عباراته التي صرّح فيها قائلاً: "أنا هو". كما يوجد تصريح آخر حين قال يسوع عن نفسه: "أنا هو الراعي الصالح". أما القادة الآخرون فإنهم مثل الأجراء أو حتى مثل السارقين واللصوص. لكن يسوع يعرف كل خروف باسمه ويحب كل واحد منهم. إنه يريد أن يجمع جميع الناس معاً مثل الخراف في حظيرة واحدة. حيث سيعرفون الآب سيكون لهم كل ما يحتاجون إليه. لقد بذل يسوع نفسه حتى تعيش خرافه على أكمل وجه.

يوحنا 10: 42-22

طلب اليهود من يسوع أن يقول بكل بوضوح ما إذا كان هو المسيح. ولكن يسوع لم يجب بالطريقة التي أرادوها. بل قال لهم أن الأعمال التي عملها يجب أن تكون دليلاً كافياً حيث أنه باعتباره ابنًا الله، كان يعلم أعمال الله في العالم. كانت أعمال يسوع هي الشاهد الرابع على حقيقته. إذ أظهرت الأعمال أن يسوع والآب واحد. والذين يؤمنون بذلك هم خراف يسوع وهم محظوظون إلى الأبد تحت رعاية يد الله. غضب اليهود بشدة من الطريقة التي كلامهم بها يسوع. وحاولوا أن يقتلوه. لكن يسوع خرج من أورشليم وعاد إلى عبر الأردن. هناك صدق الشعب للأعمال التي عملها. وأمنوا به.

يوحنا 11: 1-16

لقد كان يسوع صديقاً مُقرّاً لكل من مریم، مرثا ولعازر. ومع ذلك، لم يتعجل الذهاب كي يشفى لعازر عندما أرسلت إليه مریم ومرثا. وبدلاً من ذلك فقد أخبر تلاميذه أنه سيدهب ليقيم لعازر من الموت. وهذه كانت المعجزة السابعة في إنجيل يوحنا. وكانت سُنّة ظهر للناس خطة الله من أجل القيمة. ولقد أخبر يسوع التلاميذ أنه لم يتنقّل الكثير من ضوء النهار.

كان يقصد أنه لم يتبق الكثير من الوقت له القيام بعمل الله. إن يسوع هو نور الله لكنه لن يكون في العالم لفترة أطول. ولقد كان من الخطير على يسوع الذهاب جنوباً إلى اليهودية حيث كان لعازر. وكان القادة اليهود هناك يريدون قتله. ولم يفهم التلاميذ لماذا كان يسوع يذهب إلى هناك أو ما الذي كان سيفعله. لكنهم تبعوه إلى مكان الخطر على أي حال

يوحنا 17:11-45

تحدث مرثا مع يسوع عن قيمة الناس من الأموات. ولقد أوضحت كلمات مرثا ما كان يعتقد العديد من اليهود في ذلك الوقت عن القيمة فقد كان الاعتقاد السائد هو أن الله سيخلص شعبه (شعب الله) في اليوم الأخير. ولقد كان اليوم الأخير أسمًا آخر يشير إلى يوم الدينونة. فإن الله سيقيم الأموات الذين كانوا أمانة له. وكان هذا هو الرجاء الذي تحدث عنه مرثا. لكن يسوع أجاب بقوه، أنا هو القيمة والحياة. كان هذا هو القول الخامس من أقوال أنا هو والتي قالها يسوع في إنجيل يوحنا. فقد جعل يسوع رجاء القيمة حقيقة. فأولئك الذين يتبعونه بأمانة سيعيشون إلى الأبد بعد موته أجيادهم. هذا لأن يسوع سيقيم شعبه من بين الأموات في الخلقة الجديدة. ولقد آمنت مرثا الشخص الخامس الذي يشهد ليسوع في هو المسيح وابن الله. فكانت مرثا الشخص الخامس الذي يشهد ليسوع في إنجيل يوحنا. ثم دعا يسوع لعازر كي يخرج من القبر، وذلك لكي يساعد الآخرين على الإيمان به. إن إقامة لعازر من الموت هي المعجزة السابعة التي قام بها يسوع. ولقد توقف البكاء والحزن على موت لعازر. كما أمن العديد من الناس بيسوع عندما رأوا هذه الآية.

يوحنا 11:46-57

سمع السنديروم (أي مجلس الكهنة) بأمر إقامة لعازر. وظنوا أنهم لابد أن يلقوا القبض على يسوع من أجل حماية الإيمان اليهودي. تكلم رئيس الكهنة فيما يليه الكلمات أكثر صدقًا مما كان يعلم. فلن يسوع سيموت من أجل الأمة ولكن ليس بالطريقة التي كان يظنهما قيافياً. بل إن موته يسوع سيعطي الحياة للعالم. كان الكثير من الشعب يطلبون يسوع. لذا أراد القادة اليهود أن يمسكوه. تسائلت الجموع عما إذا كان سيعلم في الهيكل ويعلم أعمال عظيمة في عيد الفصح

يوحنا 12:1-11

في بداية الأسبوع الأخير من حياته، عاد يسوع إلى بيته عندها. فقام أصدقاؤه مرريم، ومرثا ولعازر بدعاوة الكثير من الناس لتناول العشاء والإحتفال بيسوع. عاملت مرريم يسوع بطريقة تختلف تماماً عن تلك التي عامله بها يهوذا. إذ أكرمته بهدية ثمينة أظهرت حبها العميق له. أما يهوذا فقد فعل العكس. لقد أراد الإحتفاظ بأموال الهيئة الثمينة لنفسه. أوضح يسوع أن مرريم لم تكن تهدر المال. بل كانت تتساعد على استعداده لموته. أمن الكثير من الشعب أن يسوع هو ابن الله لأنهم رأوا أن لعازر قد عاد إلى الحياة مرة أخرى. لم يكن القادة الدينيون يرغبون في حدوث ذلك. لذلك خططوا لقتل لعازر أيضًا

36-12:12 يوحنا

لقد دخل يسوع إلى أورشليم مثل الملك الذي يشارك في موكب النصر لم يفهم التلاميذ كل التنبوات عن يسوع الذي جاءت في العهد القديم. لكن بعد ذلك أدرك التلاميذ كيف كانت أفعاله يسوع تحقيقاً لتلك التنبوات. لقد استقبلت الجموع يسوع بالهتافات وقد دعوه ملوكهم. ولكن القادة اليهود كانوا غاضبين لأن المزيد من الناس كانوا يتبعون يسوع. حتى إن أشخاصاً من غير اليهود قد أرادوا رؤية يسوع. أراد يسوع أن يتبعه الجميع. وقد شمل ذلك اليونانيين (اليونان) أيضًا. كان يسوع يعلم أنه سيموت قريباً. وقد كان حزيناً ومضرطاً بشأن المعاناة التي كان على وشك أن يواجهها. كما أنه قد وصف موته معلناً أنه سيرفع عن الأرض. كان يتحدث عن الموت على الصليب. وعندما يحدث ذلك، فإن قوة الشر كانت ستتلاشى. رئيس هذا العالم كان اسم آخر للشيطان. إن رئيس هذا العالم لن يكون رئيساً بعد الآن لأن يسوع سيداً في الحكم كملك. وقد تكلم الله بصوت عظيم ليجيب على صلاة يسوع. لكن الجموع كانت متحيرة بشأن ذلك الصوت من السماء. كما كانوا أيضاً متحيرين عن سبب حديث يسوع عن الموت. ولم يشرح لهم يسوع الأمور بوضوح. فقط ذكرهم بأنه هو النور الذي كان العالم يحتاجه

50-37:12 يوحنا

ختم يوحنا النصف الأول من إنجيله بالكتابة عن الرؤية والإيمان. كما كتب أيضًا عن النور والظلم. إن يسوع هو نور العالم. يؤمن البعض بأن يسوع هو من قال أنه هو. هؤلاء يعيشون في نوره ويستطيعون أن يروا وأما الذين لا يؤمنون بيسوع فإنهم يعيشون في الظلمة. وبالتالي فهم عمياء. كثيرون من الناس رأوا الآيات التي صنعها يسوع. لكنهم لم يؤمنوا بأنه ابن الله. فقد كانوا وكأنهم عمياناً ولم يستطيعوا رؤية حقائقه. لقد آمن به بعض القادة اليهود، لكنهم لم يتبعوه علانية. للحصول على ما ي يريد الله أن يعطيه، يجب على الناس أن يؤمنوا بأن يسوع هو ابن الله. كما يجب أن يسمعوا ما يتكلم به، ثم يصدقوه ويطيعوه. كذلك يجب أن يكونوا متمسكين بتبعيته. هذا ما يطلب إنجيل المسيح من الناس. فإن أولئك الذين يرفضون طاعة المسيح سيدانون يوماً ما. ولكن عندما يطيع شخص ما يسوع، فإنه يطيع الله. وبهذه الطريقة ينال الناس الحياة الأبدية التي لن تقنى أبداً

17-1:13 يوحنا

لقد كان عشاء يسوع الأخير مع التلاميذ قبل عيد الفصح مباشرة. وأثناء العشاء فعل يسوع شيئاً لم يبين كيف كان يحب تلاميذه إلى المقتني. فقد اتضّح مثل عبد وغسل أقدام تلاميذه. فعل يسوع هذا حتى للتلميذ الذي كان سيسلمه لأعدائه. كما غسل يسوع أقدام تلاميذه كي يعطيهم مثالاً. فقد أرادهم أن يفهموا ماذا تعنى خدمة الآخرين بمحبة. فإن يسوع هو القائد الذي يخدم. لقد كان هو الملك ولكنه في نفس الوقت كان عبداً. لذلك يجب على الذين يتبعونه أن يقدموا نفس المحبة وأن يخدموا بنفس الطريقة.

38-18:13 يوحنا

لقد كان يسوع مضطرباً وحزيناً في روحه. كان واحد من تلاميذه سيسلمه إلى أعدائه. وسيُنكر تلميذ آخر إنه يعرف يسوع. وكان يسوع قد حاول أن يشرح لتلاميذه ما كان سيحدث وما كان يتبعونه. لكنهم لم يفهموا

فأيّهم لم يتوقّعوا أن يهودا كان سيُقدّم على خيانة يسوع. كما أن بطرس لم يتخيل أنه لن يتبع يسوع دائمًا. لقد حذرهم يسوع قبل حدوث كل هذه الأشياء، إن تحذيره هذا سيساعدّهم بعد ذلك على الإيمان بأنه كان دائمًا يقول الحق. كما كان قد أعطى التلاميذ وصايا حول كيفية معاملة بعضهم البعض. وعلى الرغم من أنهم كانوا سواججون صعوبات، كان عليهم أن يحّروا بعضهم البعض. كان يسوع يعلم أنه يطّيع آباء، كما كان على، وشكّ أن يمجّد الله ويحقّق مقاصده. وحتى في أثناء اضطرابه وحزنه، كان يسوع متأنّكًا مما يجب عليه أن يفعل.

يوحنا 21:14

كان يسوع يعزّي تلاميذه عندما كان يشرح لهم أنه سيتركتهم. لكنه وعد أيضًا بأنهم سيكونون معاً مرة أخرى. وقال يسوع أنا هو الطريق والحق والحياة. كانت هذه هي المرة السادسة التي يصف فيها نفسه باستخدام التعبير أنا هو. فقد كان يسوع يعطّن الحق عن الله. كما إنه هو الطريق الذي يمكن للناس من خلاله أن يقتربوا إلى الله وأن يصلوّوا على حياة إلى الأبد مع الله. إن يسوع والأب مُتحداً معاً من خلال أعمق محبة ولقد شرح يسوع هذا الحب بقوله إنه في الأب. كما أوضح أن الأب أيضًا فيه. كذلك فإن الآب والابن يشاركان محبّتهم العميقه مع كل من يطيع يسوع. كما وعد يسوع بأن الآب سيرسل الروح القدس. وسيكون الروح، معيّناً لتلاميذه يسوع كما أنه يعزّيه ويرشّدهم. ومن خلال قوة الروح سيستمر تلاميذه يسوع في إكمال عمله. بل وسيقومون بأعمال أعظم مما كانوا يعملون عندما كانوا مع يسوع. كما أنهم كانوا سيصلّون إلى طالبيه منه أن يقوّم بأعماله القوية من خلالهم. وهم على يقين من أنه يسمعهم ويستجيب لهم.

يوحنا 31-22:14

لم يجب يسوع بشكل مباشر على سؤال يهودا. لكنه بدلاً من ذلك ذكر التلاميذ بأنه هو والآب واحد. والذين يحبّونه ويطيّعونه سيشاركون المنزّل معه هو والآب. وسوف يعلّمهم روح القدس ويرشّدهم أعطى يسوع لتلاميذه عطية سلام. وسلمته هذا سيساعدّهم على أن يكونوا أقوّاء وشجعان إذ يتّقون به. رئيس هذا العالم هو إبليس. كان سوف يبيدو وكأن إبليس قد انتصر على يسوع. لذلك حرص يسوع على أن يعرف تلاميذه حقّيّة ما سوف يحدث. إذ لا يستطيع إبليس أن يقتل يسوع. بل اختار يسوع أن يبذل نفسه لأنّه أحبّ الآب وأطاعه إلى المنتهي. أحبّ يسوع الناس الذين في العالم الذي خلقه الآب. لذلك فإنه سينقذهم من الشرير.

يوحنا 27-1:15

لقد تحدّث يسوع إلى تلاميذه عن الكروم والأغصان. فقال يسوع أنا هو "الكلمة الحقيقة". وقد كانت هذه آخر مرّة يُقْرَم فيها تصريحة "أنا" هو في إنجيل يوحنا. لقد أراد يسوع من اثنبيه أن يبقوا مرتّبّين به مثل الأغصان بالكلمة. وقد كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها أن يأتوا بالثمر الذي يريده الله منهم. إن هذا الثمر هو محبّتهم بعضهم البعض. كما إن هذا الثمر يشمل قيامهم بأعمال مثل التي قام بها يسوع عندما علم وخدم الناس. كان يسوع يعلم التلاميذ طريقة في المحبة. وكانت طريقة هي أن يبذل حياته من أجل الآخرين. ولقد وثّق في تلاميذه باعتباره أحبابه. وذلك شاركهم بالمحبة بينه وبين الآب لكن يسوع حذرهم من أشخاص لا يحبون الله. فأولئك الذين لا يحبون

يسوع، لا يحبون الله كذلك. كما أنهم لن يحبوا تلاميذ يسوع أيضًا. فلم يرّغب يسوع في أن يتّفاجأ التلاميذ عندما يرفضهم أو يكرّههم بعض الناس. كما أن الروح القدس سيساعدّهم عندما يحدث ذلك. وسيكون الروح مُعينهم كما كان يسوع كذلك وهو معهم.

يوحنا 15-1:16

نَّيَّهُ يسوع تلاميذه من أنهم سيعاملون معاملة سيئة بعد أن يمضى. مما أحّزن التلاميذ حزنًا شديداً. لكنه وعدهم بأنه حين يمضي، سيأتي الروح القدس. وهو سيكون عطيّة رائعة لأنّياب يسوع. حيث سيعلن الروح القدس عن يسوع بشأن ما قاله عن الآب. كما سيكشف الروح القدس للناس عن خطاياهم، وأيضاً سيساعدّهم على معرفة أنهم لا يعيشون كما علمهم المسيح. وسيعلّمهم أن إبليس لم يعد له سلطان عليهم. وبالتالي، فإنه سيكون بمثابة الصديق الوفي لأنّياب يسوع. حيث أنهم سيظلون متّحدين بالآب والمسيح من خلال الروح القدس.

يوحنا 33-16:16

آخر يسوع التلاميذ أنهم سيحزّنون عندما يمضى. ثم سيرونه مرة أخرى ففرون. لم يفهم التلاميذ ما قصدّه يسوع بشأن موته ثم عودته إلى الحياة. لكنهم سينذكرون كلماته لاحقاً فيمثّلون فرحاً. وعندّها سيُؤمنون إيماناً تاماً بالmessiah . ويفرون تماماً في مجنة الله لهم. كما سينذكرون ما علمّهم إياه يسوع ويصلّون بجرأة إلى الله كأب لهم. وأيضاً سيظّلون منه كل ما يحتاجونه عالمين أنه سيستحبّ. كانت رسالة يسوع الأساسية هي أنه يجب على التلاميذ لا يخافوا. إذ يمكّنهم أن يكونوا في سلام حتى حين تكون حياتهم مليئة بالمشاكل والصعوبات. وهذا لأنّياب يسوع أقوى من كل ما يقاوم الله. وقد وصف هذا بأنه قد انتصر في المعركة على العالم، أي غلب العالم.

يوحنا 26-1:17

كان يسوع عالم أن موته قد اقترب. لذلك أمضى وقتاً في الصلاة، قبل أن يحدث ذلك. أظهرت صلاة يسوع العلاقة الوثيقة بينه وبين أبيه. إذ صلى أولًا بشأن العديد من الأمور التي يتشارك فيها مع أبيه. فإنه يشاركون في المجد، والسلطان، والحياة الأبدية، والعمل. بعد ذلك صلى يسوع من أجل تلاميذه. حيث طلب من الله أن يحفظهم في عالم مليء بالكارثة. ثم صلى من أجل علاقتهم مع بعضهم البعض. إذ أراد لهم أن يكونوا واحداً كما أنه هو والآب واحد. كما طلب من أجلهم أن يمثّلوا من فرحة. ثم بعد ذلك، صلى يسوع من أجل كل من سوف يتبعه في المستقبل. فإنه يريد أن يكون تابعيه متّحدين معاً من خلال محبّتهم له. ثم تحدّث يسوع عن كيف يكون هذا مفيداً للعالم. لقد كان يتّحد عن الناس في العالم الذين لا يعرفونه بعد. سيساعدّهم هذا على فهم مقدار محنة الله لهم. لأنّه عندما يختلف أنياب يسوع حول هويّته، لا يتعلّم الآخرون معرفة المسيح ويصبح من الصعب على الآخرين تصديق كلمات يسوع. فإن يسوع مشتاق إلى مشاركة مجده وجبه مع كل من يؤمن به.

يوحنا 11-1:18

لقد كانت هذه هي نفس الليلة التي كتب عنها يوحنا في إصحاح 13 وكانت هي الليلة التي تناول فيها يسوع العشاء الأخير مع التلاميذ الاثني

عشر. وقد غسل يسوع قدمي يهودا على الرغم من أن يهودا كان سيسلمه. وكان يهودا يعرف أين يجد يسوع في تلك الليلة. فقد الجنود والخدّام إلى البستان وقام بتسلیم يسوع لهم. وقد تحدث يسوع عن نفسه محبّبياً بعبارة أنا هو. وقد صُدِّم الجنود والخدم عندما فعل يسوع ذلك. كان هذا لأن الله كان قد استخدم تلك الكلمات لوصف نفسه (خروج 14:3) كان التلاميذ الأحد عشر الباقون متخيّرين مما كان يحدث. فلقد كانوا يعتقدون أن معركة يسوع كانت أمام بعض البشر. لذلك حاول بطرس حماية يسوع باستخدام العنف. ولم يكن أحد يفهم أن يسوع كان يخوض معركة ضد الخطية والموت. لكن يسوع كان يختار طاعة أبيه. وقد كان مستعداً لأن يعاني ويتألم كي يأتي بالحياة الأبدية إلى العالم.

يوحنا 18:12-27

لقد حدثت محاكمتان في نفس الوقت. أولاً، حاكم رؤساء اليهود يسوع باعتباره معلم كاذب. وكان ذلك من شأنه أن ينحرّم الحق في الحكم عليه بالموت (تثنية 13:5). ومع ذلك، أظهر إنجيل يوحنا أن يسوع لم يكن معلّماً كاذباً. إذ أن كل ما علمه يسوع كان من عند الآب نفسه. ثانياً، كان بطرس يحاكم بطريقة مختلفة. هل كان تابعاً ليسوع؟ إذ قد ذهب مع يسوع إلى المحاكمة أمام رئيس الكهنة. مما قد يمثل خطراً على بطرس. وقد ذكر إنجيل يوحنا أن الكثير من الذين آمنوا بيسوع كانوا يخافون من المجاهرة بذلك. حيث أن أولئك الذين كانوا متمسكين به في العلن، واجهوا مشاكل عديدة. لذلك عندما سأله الناس بطرس ما إذا كان تليّداً ليسوع أكثر كونه كذلك. لقد كان بطرس يظهر إيماناً قوياً بيسوع في كثير من الأحيان. لكنه في تلك اللحظة الحاسمة، سمح للخوف أن يسيطر عليه. إن أصدقاء يسوع قد تركوه. وسيقى وحيداً وهو يكمل العمل الذي أعطاه الآباء.

يوحنا 18:28-40

جاء رؤساء اليهود بيسوع إلى قصر الوالي الروماني بيلاطس. لم تكن الحكومة الرومانية تزيد أن يدعى أي يهودي أنه ملك إسرائيل الحقيقي لأن المسحاء اليهود الذين ادعوا أنهم ملوك كانوا يقودون جماعات مسلحة لمحاكمة الحكومة. وكان الرومان يحكمون عليهم بالموت على الصليب. لذلك أتّهم رؤساء اليهود يسوع بادعائه أنه ملك. تكلم بيلاطس مع يسوع عن حقيقة كونه ملكاً، وعن السلطة وعن الحق. لم يستطع بيلاطس فهم ما كان يتحدّث عنه يسوع. إنما يسوع هو الملك. هو ملك إسرائيل والعالم بأكمله. لكن مملكته ليست كالملكية البشرية. بل مملكة يسوع هي مملكته الله وهي مبنية على المحبة والحق. كان يسوع بعلن عن محبة الله أثناء محاكمته. فإنه كان يقدم نفسه ليحرر الآخرين. طلب الجمع من بيلاطس أن يطلق لهم باراباس من السجن بدلاً من يسوع.

يوحنا 19:1-16

سمح بيلاطس للجنود بإساءة معاملة يسوع. فكانوا يستهزّئون به. ويرى مونه. كان بيلاطس يعلم أن الاتهامات الموجهة إلى يسوع باطلة لكنه كان متخيّراً بشأن من هو يسوع. وكان يظن أنه يملك الفوز والسلطان على يسوع. وأنه يستطيع الإختيار بين الحكم عليه بالموت أو إطلاق سراحه. أوضح له يسوع أن سلطنته لا تتجاوز ما يسمح له الله به. ثم تحدث رؤساء اليهود عن سلطة فيصّر ملك. فخاف بيلاطس. وقد كان يريد أن يطلق سراح يسوع، لكنه سمح بقتله. قال رؤساء الشعب أن ملوكهم

هو فيصّر. مما يعني أنهم لم يقبلوا بيسوع أو الله ملّاكاً لهم. وبهذا فإنهم كانوا يرفضون الله بشكل واضح ونهائي. كان هذا محزّناً للغاية.

يوحنا 19:17-37

تمت كتابة العنوان الموجود فوق الصليب بالثلاث لغات الأكثر أهمية في زمن يسوع. وقد أعلن للعالم أن يسوع هو ملك اليهود. بالنسبة لبيلاطس كان هذا وسيلة للسخرية من يسوع. إذ لم يكن يدرك أن العنوان كان يشير إلى هوية يسوع الحقيقة. أما بالنسبة لأولئك الذين أحبوه يسوع، فقد كان من المؤلم جداً مشاهدته يموت. كانت أم يسوع هناك. فتحت إليها بطّاف وكان يرى التأكّد من أنها ستحظى بالرعاية بعد رحيله. إن أشياء كثيرة حول الطريقة التي مات بها يسوع، قد حققت النبوات المكتوبة منذ زمان بعيد. وقد شمل ذلك ملابسه، وعظامه، وطعنه بالحربة. للتأكد من أن يسوع كان قد مات، طعن جندي يسوع بالحربة في جنبه. وكان النبي زكريا قد ذكر هذا في (زكريا 12:10-13:1). فخرج من يسوع دم وماء مثل بنوع. هذا النبي الذي قال عنه زكريا أنه سيغسل خطايا الناس.

يوحنا 38-42

كان حاكم اليهود وقادتهم يعارضون يسوع بشدة. وهذا قد جعل الكثير من الشعب يخافون من الاعتراف علانية بأنهم يؤمنون بيسوع. حدث ذلك مع يوسف. إذ كان عضواً في السندرلين. وقد أصبح من أتيا يسوع سرّاً. ولكنه أظهر بشجاعة حبه ليسوع بعد موته، هو وبنقوبيوس. إذ كان الرجلين بالإعتماد بجسد يسوع.

يوحنا 20:1-18

لم يكن يوم قيمة يسوع مثل أي أول أسبوع عادي. بل كان أول أسبوع حديداً ومميراً. إذ كان اليوم الأول لقيمة يسوع من بين الأموات. مما يعني أنه كان أول يوم لشيء جديد قد حدث للعالم أجمع. فإن قيمة يسوع قد وُهّب للعالم الحياة التي لا يستطيع الموت أن يقضى عليها أبداً. وقد كان هذا مختلفاً عمّا حدث حين أقام يسوع لعاذر من الأموات. إذ كان على آخرين أن يزيلوا الأكفان واللافاف عن جسد لعاذر. كما كان لعاذر سيموت مرة أخرى لاحقاً. لكن يسوع لم يكن بحاجة إلى أي شخص لإزالته الأكفان. كما أنه لن يموت مرة أخرى أبداً. لم يفهم بطرس ما يعيشه القبر الفارغ. وكان التأييد الآخر الذي معه هو يوحنا. وعندما رأى يوحنا طريقة وضع الأكفان في القبر. لم يفهم ما حدث. لكنه أمن بأن يسوع قد قام من بين الأموات. كانت مريم المجدلية حزينة ومضطربة بشأن كل شيء. لقد كانت متأكدة أن يسوع لا يزال بيّناً. كانت متأكدة حتى عندما سألاها الملاك عن سبب حزنها. كانت متأكدة حتى سمعت يسوع يناديها باسمها. لقد أعطى يسوع مريم رسالة لأخبر بها. وهي أن الله وأبيه هو إله وأب كل من يؤمن به! إمتلأت مريم بالفرح. وكانت أول شخص ينشر هذا الخبر الرائع: يسوع حي!

يوحنا 20:19-31

لقد أمضي يسوع وقتاً مع تلاميذه بعد قيامته من بين الأموات. وفي أول مرتين، باركهم يسوع وأعطاهم سلامه. فقد صنع موته وقيامته هذا السلام. لا يزال العالم مليئاً بالحروب والأرمات. ولكن الناس يمكنهم أن

يعيشوا في سلام مع الله أليبيهم مرة أخرى. كما يمكنهم أن يعيشوا في سلام مع بعضهم البعض من خلال سلامهم مع الآب. وقد ينفع يسوع نحو التلاميذ وأعطاهم الروح القدس. إن الروح القدس كان سيؤهل تلاميذ يسوع ويعطيهم القوة لمواصلة عمله. لقد كان جزء من عمل يسوع تحرير الناس من سلطان الخطية. كذلك فإن الروح القدس كان سيساعد التلاميذ على أن يشاركونا هذه الحرية والغفران مع الجميع. توما لم يصدق أن يسوع كان حياً مرة أخرى حتى يراه ويلمسه بنفسه. ثم لاحقاً ادرك يقيناً وأمن أن يسوع هو رب والله. ولقد كان توما سادس شخص يشهد ليسوع في إنجيل يوحننا. وكان يوحننا، كاتب الإنجيل، هو الشاهد السابع ليسوع. وقد كان يريد أن الجميع يؤمنون بأن يسوع هو المسيح وهو ابن الله. ولهذا كتب يوحننا إنجيله. إن الإيمان بيسوع وبالحق الذي فيه، يُغير من طريقة حياة الناس. فانيهم يأخذون الحياة الأبدية التي منحها يسوع إلى العالم في قيامته.

14-1: يوحننا 21

ساعد يسوع التلاميذ على صيد سمك أكثر مما تستطيع شبكتهم أن تسع. كان هذا علامة على العمل الذي أعطاهم إيه ليقوموا به بعد أن يمضى إذ لم يكن عليهم أن يذهبوا إلى العالم ليخدموا ويعملوا بقوتهم الخاصة بل إنهم لن يستطيعوا أن يعملا عمل الرب إلا بقوته وحكمته. عندما قام يسوع من بين الأموات، أخذ جسده البشري مرة أخرى. لكن جسده لم يكن كما كان قبل موته. إذ لم يكن الأشخاص الذين يعرفونه من قبل يتعرفون عليه على الفور دائمًا. طهي يسوع الفطور وتناوله مع أصدقائه على الشاطئ. وهذه ليست أفعال شبح أو روح. فإن يسوع هو إله كامل وإنسان كامل. لقد صار جسده البشري جيداً. لا يمكن تدميره أبداً. فإن قيامة يسوع هي الجزء الأول من عمل الله على تجديد كل الخليقة مرة أخرى.

25-15: يوحننا 21

بعد الإفطار، أعاد يسوع بطرس بشكل كامل إلى جماعة التلاميذ. إذ سأله يسوع ثلاثة مرات. وفي كل مرة كان بطرس يجيب بأنه يحب يسوع وأيضاً في كل مرة كان يسوع يوكل إليه مهمة رعاية أتباعه. لقد كان واضحاً من هذا أن يسوع أزال العار عن بطرس وغفر له. فإن يسوع هو الراعي الصالح. وقد إنتمن يسوع التلاميذ على إطعام خرافه ورعايتها لذلك كان على التلاميذ أن يدعوا الجميع إلى أن يتبعوا يسوع مثلاً تتبع الخراف راعيها. كما كان عليهم هم أيضاً الاستمرار في اتباع يسوع راعيهم. قال يسوع في وقت سابق أنه يعرف خرافه وأن خرافه تعرفه. فإن يسوع قريب من كل واحد من أتباعه على طريقته الخاصة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال إعطائه رسائل مختلفة لكل من بطرس ويوحننا وفي نهاية الإنجيل، كشف الكاتب عن نفسه. كان يوحننا الكاتب هو يوحننا التلميذ. وقد كان يوحننا مذهلاً من جميع الأعمال التي عملها يسوع أثناء وجوده على الأرض.